J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 30 (1): 283 - 295, 2005

ORDINAL CAUSAL MODEL FOR DIMENSION OF ALIENATION PHNOMAN "APPLIED STUDY IN THE INDUSTERIAL COMMUNITY AT DAKAHLIA GOVERNORATE".

Abou-Hussein, Ibtihal M. K.
Agricultural Ext. and Rural Soc. Dept., Fac. of Agric., Mansoura Univ.

نموذج سببى ترتيبى لأبعاد ظاهرة الاغتراب "دراسة فى مجتمع المصنع بمحافظة الدقهلية"

ابتهال محمد كمال أبو حسين
قسم علم الاجتماع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد المتغير التابع بين أبعاد الاغتراب ، ثم البحث عن أفضل نموذج سببى ترتيبى لأبعاد الاغتراب الآتية فقدان القوة ، فقدان المعنى ، فقدان المعايير ، والعزلة الاجتماعية. وقد اجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها ١٧٤مفردة وهم الشباب العاملين بمصنع مصر الزيوت والصابون الواقع بقرية سندوب مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية ممن تنحصر اعمارهم بين ١٦-٣٥ سنة.

وقد تم الاعتماد على استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة من خلال مقياس للاغتراب يتكون من الاربعة أبعاد الرئيسية . واستخدم فى تحليل بيانات هذه الدراسة اسلوب الانحدار الخطى المتعدد المراحل بطريقة الاضافة على التوالى واسلوب النماذج السببية واسلوب تحليل المسارات.

وقد توصلت هذه الدراسة الى أن اكثر متغير تابع هو بعد فقدان المعايير ثم يليه فقدان القوة ثم يليه بعد فقدان المعنى وأخيرا بعد العزلة الاجتماعية.

المقدمة

مع التغيرات السريعة المتلاحقة التى يمر بها العالم فى جميع النواحى ، سواء كانت تكنولوجية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ، وجب على الإنسان أن يتطور لكى يتعايش مع العالم الكونى من حوله ومع سرعة التغير والتقدم ، ومع ضعف قدرة الإنسان على التكيف السريع مع تلك التطورات المتلاحقة نتجت مشكلات عديدة لعل أهمها مشكلة الشعور بالاغتراب.

فقد كثر الحديث فى الآونة الأخيرة عن ظاهرة الاغتراب فهى تمثل ظاهرة شائعة الحدوث فى كثير من الدول سواء المتخلفة آو المتقدمة وتبعاً للخصائص النفسية والاجتماعية والاقتصادية بكل مجتمع فإن ظاهرة الاغتراب لها خصائصها وأشكالها الخاصة بها (جلال ، ١٩٨٥ ، ص٢٩١). وهو ما ينعكس على كافة قطاعات المجتمع الاقتصادية والسياسية والأسرية والدينية والاجتماعية وغيرها ، حيث أصبح الاغتراب كأنه الوباء الاجتماعي الذى يهدد المجتمع الحديث (أبو زيد ، ١٩٧٩، ص٤).

ويوضح "سيد عبد العال" أن الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة ، ظاهرة كامنة فينا جميعاً كبشر ، يستوى فيها الجميع على اختلاف توجهاتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو الدينية ، وليست حكراً على جماعة عمريه أو اجتماعية أو عرقية معينة دون غيرها ، وهو يتبدى كمخرجات سلوكية لمدخلات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ، ولذلك ينبغى الاهتمام به وبدراسته لدى مختلف فئات المجتمع." (عبد العال ، ١٩٩١ ، ص١-٢)

ومما لا شك فيه أن ظاهرة الاغتراب تضرب بجذورها فى أعماق الوجود الإنسانى ، وإذا كان المجتمع يمر بمرحلة اجتماعية واقتصادية ذات طبيعة خاصة ، نستطيع أن نجمل ونقول أنها مرحلة قد وضعت المادة فى أعلى سلم القيم واتخذت من النجاح المادى مقياساً للنجاح الاجتماعى ، وأصبحت الوسائل المشروعة لتحقيق هذا الهدف محدودة ، وفى أحيان كثيرة تكون الفرصة مغلقة. والمجتمع الذى يتسم بمثل هذه الخصائص تظهر فيه العديد من مظاهر التكيف المضطربة نتيجة للإحباطات الناتجة عن غلق الفرصة وعدم إشباع الحاجات بطرق مشروعة (البنا ، ١٩٩١ ، ص٣١٧).

ومع التقدم الحضارى الحديث يزداد عدد البشر الذين يشعرون بالاغتراب وكذلك تزداد عدد الشخصيات السلبية فى كل مجتمع وتتفاقم المشكلات وتتعقد أساليب الحياة ، وهكذا اصبح الاغتراب كما لو كان نوعاً من الوباء الاجتماعي الذى يهدد المجتمع الحديث (الأشول وآخرون ، ١٩٨٥ ، ص٣٦).

وبوجه عام يمس الاغتراب جانباً مهماً من جوانب أزمة الإنسان الحديث ، فالإنسان فى العصر الحديث أصبح منفصلاً انفصالا حاداً - لم يسبق له مثيل – سواء عن الطبيعة أو المجتمع أو الدولة وحتى عن نفسه وأفعاله ، وغير ذلك من الأسماء التى تطلق على كيانات هى بالنسبة إليه "آخر" لا سبيل إلى التواصل معه ، فلم يعد قادراً على إقامة الجسور التى تصل بينه وبين هذا الآخر المختلف المظاهر والمتعدد الأسماء ، وأصبح بالتالى عاجزاً عن تحقيق ذاته ووجوده على نحو شرعى أصيل (رجب ، ١٩٨٨ ، ص٦) حيث ينظر الإنسان إلى غيره وفقاً لنمط العلاقة الاستغلالية بين الأنا والآخر نظرة اغتراب ، وهى نظرة ناشئة عن استغلال الآخر لطاقة الذات وتسخيرها كيفما شاء وفقاً لتحقيق أهداف الآخر ومصالحه على طريقة "أنا وحدى" دون اعتبار للذات المقهورة مما يؤدى إلى الاغتراب وظهور مبدأين خطيرين يمكن أن يحكما سلوك البشر هما: الأنانية لدى المستغل ، والأنامالية لدى المقهور (عبد العال ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠-٤٩).

وتزداد أزمة الإنسان المعاصر مع سرعة التغير التكنولوجى التى خلقت تفاوتاً بين المهارات المتاحة والمهارات اللازمة لشغل الدور ، وذلك نظراً لحاجة هذه المهارات للتغير بسرعة تعادل سرعة تغير التكنولوجيا لإمكان تحقيق الأداء الجيد الذى يعتمد عليه الترقى وصرف المكافآت والحصول على المراكز القيادية.

ويمر المجتمع المصرى فى هذه المرحلة من تاريخه بتغيرات شاملة لكافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، ومن ثم فإن ظروفه التكنولوجية والبنائية بما فيها من نظم بيروقراطية بالإضافة لأوضاع المجتمع الاجتماعية والاقتصادية ، تمارس ضغوطاً معينه على أنساق الأفعال والقيم التى تحدد هذه الأفعال ، وتعطيها مغزاها. حيث يزداد التفاوت بين القيم والأفعال نتيجة لسرعة تغير السلوك ، وسلب وظيفة الردع من القيم التقليدية وفقدانها لأهميتها الاجتماعية (شتا ، ١٩٧٤ ، ص٧٤).

ولقد زاد الاهتمام والبحث فى الجانب الإنسانى فى مجال العمل زيادة كبيرة فى الأعوام الأخيرة فى الخارج على وجه الخصوص ، والتى بدأت بدراسات ألتون مايو فى الفترة من سنة ١٩٢٧-١٩٣٢ (طه ، ١٩٨٣ ، ص٢٥).

وتعتبر شريحة الشباب اكثر شرائح المجتمع تأثراً بالضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يمر بها أى مجتمع. وهم مهيئون أكثر من غيرهم للتأثر بظاهرة الاغتراب ليس بحكم الشريحة العمرية التى ينتمون إليها ولكن بحكم كونهم القوى العاملة التى يقع على عاتقها تنمية المجتمع وقيادته نحو التقدم.

إشكالية الدراسة:

قد أفلحت مشكلة الاغتراب فى أن تفرض نفسها على كثير من مجالات النشاط الثقافى فى الوقت الحالى وأن تظهر كموضوع أساسي فى كثير من الكتابات الأدبية والبحوث الاجتماعية والأنثروبولوجية والدراسات الفلسفية (أبو زيد ، ١٩٧٩ ، ص٣).

ويمثل الشباب الريفى النسبة الأكبر داخل شريحة الشباب على مستوى الجمهورية ، ومن ثم فان دراسة ظاهرة الاغتراب داخل هذه الفئة من الأهمية بمكان ، خاصةً الشباب العامل داخل التنظيمات الاجتماعية الصناعية موضوع الدراسة.

إن للاغتراب عدة أبعاد فهناك بعد فقدان القوة ، وبعد فقدان المعنى ، وبعد اللامعيارية، وأيضا بعد العزلة الاجتماعية إلا انه عند حدوث الاغتراب فان الشاب يبدأ بواحدة من تلك الأبعاد وينتهى بأخرى مارا بالبعدين الآخرين لذا فإننا نريد ان نستوضح ترتيب حدوث هذه الأبعاد.

أهداف الدراسة:

تنشد هذه الدراسة تحقيق الآتى:-

١- كيفية تحديد المتغير التابع بين أبعاد الاغتراب.
٢- البحث عن أفضل نموذج سببى ترتيبى لأبعاد الاغتراب

الإطار النظرى:

لم يعد يقتصر مفهوم الاغتراب على الدراسات الفلسفية والدينية والنفسية بل أصبح له استخدامات واسعة فى مجال علم الاجتماع ، وقد استخدم "ماركس" مفهوم الاغتراب عندما تعرض لشرح تقسيم العمل ، وما يتعرض له العامل من ظلم فى ظل ظروف النظام الرأسمالى. ويعنى الاغتراب عند ماركس ان الإنسان لا يستطيع ان يدرك نفسه بوصفه عاملاً مؤثراً فى العالم المحيط به وأن هذا العالم (الطبيعة والآخرون وذاته)

يظل غريباً عنه بحيث تواجهه هذه الأشياء بشكل مضاد وعلوى كأشياء منفصلة عنه (Coser and rosenberg, 1969, P.395).

ويعرف رزق(١٩٧٧، ص١٥٩). الاغتراب بأنه حالة الفرد الذى يكون عاجزاً عن تكييف نفسه أو ملاءمتها على نحو كاف لمحيطه الطبيعى أو بيئته المهنية والاجتماعية.

ويرى حجازى (١٩٧٨ ، ص٩٢). أن الإنسان المغترب هو الذى لا يحس بفاعليته ولا وزنه فى الحياه ويشعر أن العالم على عكس ذلك.

كما قدم "توينينج" و "فيشر" مفهومات أخرى للاغتراب حيث عرف توينينج الاغتراب بأنه أحد النتائج العلاقية أو التفاعلية الناشئة عن مواجهة سلبية ذات امتداد زمنى تضمنت درجة الانفصال الوجدانى عن الموقف الاجتماعى الجوهرى الذى عرفت فى إطاره الذات (Twining, 1980, p. 422). كما قدم فيشر تعريفاً للاغتراب على أنه الحالة التى يفشل فيها الشخص المتفاعل من إدراك اعتماد متبادل إيجابى بينه وبين العلاقات الاجتماعية أو الإنجازات الخارجية الأخرى (Fisher, 1976, P.41).

فالاغتراب هو الحالة السيكو-اجتماعية التى تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله ينسحب من المجتمع الذى يعيش تحت ظله ، فالفرد المغترب ينتابه شعور بالعزلة وعدم التكيف والانسجام مع المجتمع ويشعر بأن ليس لة فائدة فى المجتمع وهو غير قادر على تغيير الوضع الاجتماعى لكى يصل الى وضع افضل بما يحقق له أهدافه ورغباته وطموحاته . (رجب ، ١٩٨٨ ، ص٥٩)

أبعاد الاغتراب:

لقد اختلفت الدراسات النظرية والفلسفية وكذلك الدراسات الأمبيريقية التى درست تحديد مظاهر وأبعاد الاغتراب باختلاف الهدف من الدراسة واختلاف المنطلقات النظرية للباحثين.

فيرى شتا (١٩٧٣) أن أبعاد الاغتراب هى القيم الموجهة ، سلب المعرفة ، سلب الحرية ، اللامعيارية ، الاغتراب عن النفس.

ويرى حافظ (١٩٨٠ ، ص١١٩) أن مظاهر الاغتراب هى فقدان المعنى ، مركزية الذات ، اللامبالاة ، الانعزال الإجتماعى ، عدم الانتماء ، العدوانية ، القلق ، السخط. ويضيف محمد إبراهيم عيد (١٩٩٠ ، ص ص ٤٦-٤٨) مظهرين آخرين هما: التمرد وانعدام الهدف من الحياة.

وتعرف دائرة المعارف البريطانية الاغتراب من خلال أبعاده المختلفة والتى تتمثل فى: فقدان السيطرة ، فقدان المعنى ، اللامعيارية ، العزلة الاجتماعية ، غربة الذات ، العزلة الثقافية.

وفى دراسة قام بها الأشول وآخرون (١٩٨٥، ص ٦١) توصلت الدراسة إلى خمسة أبعاد للاغتراب هى العزلة الإجتماعية ، اللامعيارية ، العجز ، اللامعنى ، اللاهدف ، التمرد ، التشاؤم ، والرفض.

وقد حدد سيمان خمسة أشكال مختلفة للاغتراب هى:انعدام القوة ، فقدان المغزى أو انعدام المعنى ، انعدام المعايير ،العزلة ،اغتراب الذات وقد حدد سيمان خمسة أشكال مختلفة للاغتراب هى: انعدام القوة ويعنى بها عدم سيطرة الفرد على الأحداث ، انعدام المعايير: وهو ما يولد حالة من الاضطراب والتفكك الاجتماعى. (إسكندر ، ١٩٨٨ ، ص٢٠٧).كذلك يعنى فقدان المعنى بأنها تلك الحالة التى يكون لدى الفرد توقعات منخفضة بأن تنبؤاته المقبولة عما سيأتى به المستقبل من نتائج يمكن حدوثها ، وذلك بسبب عدم تأكد الفرد مما ينبغى أن يثق فيه ويعتقده ، وعدم توافر المستويات الدنيا من الوضوح اللازم لاتخاذ قراراته. كما تعنى العزلة الاجتماعية بأنها الحالة التى يعطى فيها الفرد لأهداف ومعتقدات معينة قيمة منخفضة للإثابة ، بينما تعد فى مجتمعه هذا مصدراً نموذجياً للتقييم العالى ، مما يؤدى إلى إحساسه بالتقييم المتدنى لما يهدف إليه ويعتقده فى مجتمعه ، الأمر الذى يقوده إلى العزلة الاجتماعية. وأخيراً تعنى غربة الذات عند "سيمان" بأنها تلك الحالة التى يفتقد فيها الفرد النشاط المحفز للعمل نتيجة للقطيعة بين الأهداف والقيم الاجتماعية (Seeman, 1959, PP. 783-791).

وفى هذه الدراسة تم تبنى خمسة أبعاد للاغتراب وهم: فقدان القوة ، فقدان المعنى ، فقدان المعايير، العزلة الاجتماعية ، اغتراب الذات.

١- فقدان القوة (العجز): Powerlessness

نقصد بفقدان القوة تلك الحالة السيكولوجية التى يشعر الفرد فيها بالحرمان من الحماية أو الضبط أو التأثير أو الاندماج فى الأحداث الاجتماعية التى تحدد مصيره (غيث ، ١٩٧٩ ،ص٣٤٤).

٢-فقدان المعنى: Meaninglessness

يمثل فقدان المعنى البعد الثانى للاغتراب ، حيث يغترب الإنسان عندما لا يجد معنى لما هو حوله أو عندما لا يكون واضحاً لديه ما يجب عليه أن يثق فيه ويشعر أن حياته عبث بلا جدوى فيفقد واقعيته ويحيا نهباً لمشاعر اللامبالاة والفراغ الوجودى (عيد ، ١٩٨٨ ، ص١٧٢).

٣-اللامعيارية: Normlessness

وهى تعبر عن التفاوت بين الوسائل والأهداف نتيجة التأكيد الواضح على الأهداف فى الوقت الذى لا تكون فيه الوسائل المشروعة متوائمة مع الأهداف ولا تتيح الفرصة لتحقيقها مما يؤدى إلى جعل الإدراك الأكثر تأثيراً من الناحية الفنية سواء كان ذلك مشروع أو غير مشروع من الناحية الثقافية.(شتا ، ١٩٧٤ ،ص١٧٣) ويفسر دوركايم ذلك فى ضوء التكوين السيكولوجى للإنسان ، والذى يرى أنه يحتاج إلى هدف يتخطاه أو يتجاوزه ، وهذا الهدف غير ظاهر فى المجتمعات ضيعفة التكامل الاجتماعى ، وهو الأمر الذى يجعل الفرد مرتبطاً ارتباطا قوياً بذاته وقيمه وآماله ويعتبرها أهدافه الخاصة. ولما كان هذا الهدف لا يشبعه أو يرضيه فانه يبدأ فى الانفصال عنه ويشعر ان وجوده لا معنى بالنسبة له ، وقد أطلق دوركايم على هذه الحالة اسم الآنومى Anomie وتسمى هذه الحالة باللامعيارية (Inkeles, 1973, PP. 4-11).

٤-العزلة الاجتماعية: Social Isolation

العزلة الاجتماعية هى الإحساس بالانفصال عن التيارات الثقافية السائدة أو شعور الفرد بأنه غريب عن الأهداف الحضارية لمجتمعه. وهى الانعزال عن تيار الثقافة السائدة وتبنى مفهومات أو مبادئ مخالفة مما يجعل الفرد غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة (محمد ، ١٩٨٥ ، ص٢١).

وقد قدم "براونينج وزملاؤه" فكرة ان الاغتراب عملية تمر بمراحل ثلاث هى : ١-مرحلة التهيؤ للاغتراب: وتشمل ثلاثة أبعاد هى قصور القوة ، واللامعيارية ، وفقدان المعنى ، ثم ٢-المرحلة الثانية وهى مرحلة النفور الثقافى والتى تتعلق برفض الفرد المغترب للمعايير الثقافية الملائمة ، ثم ٣-المرحلة الثالثة وهى العزلة الاجتماعية والتى قد تؤدى الى حالة تكيف جديد من خلال غربة الذات (Browning et al., 1961, PP. 780-781).

الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعى الشامل لعينة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من سن ١٦ إلى ٣٥ سنة من العاملين بمصنع شركة مصر للزيوت والصابون الواقع بضواحى قرية منية سندوب – التابعة لمركز المنصورة كبيئة صناعية ريفية ومجالاً جغرافياً للدراسة وقد تم جمع البيانات الأولية بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

أهم النتائج التتم التوصل إليها:

فى هذا الجزء سيتم استعراض الطريقة التى استخدمت فى تحديد المتغير التابع بين أبعاد الاغتراب ، وما يستتبع ذلك من البحث عن أفضل نموذج سببى ترتيبى لأبعاد الاغتراب ،مع تقديم نموذج آخر بديل للنموذج الأول ، ومن ثم مقارنة هذين النموذجين للتأكد من مدى فاعلية كل منهما فى تقديم حل للإشكالية البحثية وبالتالى تحقيق الأهداف التى نشدت إليها الدراسة. وفيما يلى عرض للنتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الشأن:

أولاً: كيفية تحديد المتغير التابع بين أبعاد الاغتراب:

نستعرض فى هذا الجزء الطريقة التى اتبعت فى تحديد المتغير التابع بين أبعاد الاغتراب ، وفيما يلى تفصيل النتائج المتحصل عليها:

لتحقيق ذلك تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد المراحل Stipwise Regression من نوع الحل Forward Stipwise Inclusion ، وهى طريقة إضافة المتغيرات على التوالى ، وذلك بالنسبة لعلاقة البعاد الأربعة ببعضها البعض. حيث أمكن اعتبار كل بعد من الأبعاد الأربعة المدروسة متغيراً تابعاً فى كل مرة من المرات الأربع والأبعد الثلاثة الأخرى متغيرات مستقلة. وبذلك نكون قد حصلنا على أربع علاقات انحدارية يمكن عرضها فى الآتى:

العلاقة الأولى: باعتبار المتغير التابع هو بعد فقدان القوة (س١):

للتعرف على كفاءة بعد فقدان القوة فى قياس وتحديد الاغتراب الكلى فى مجتمع البحث بمقارنته بالأبعاد الأخرى. استخدمت طريقة الانحدار الخطى المتعدد المراحل من نوع الحل وهى طريقة إضافة المتغيرات المستقلة على التوالى.

وقد تم اعتبار بعد فقدان القوة هو المتغير التابع الرئيسى فى هذه العلاقة ، وأن الأبعاد الثلاثة الأخرى هى بمثابة المتغيرات المستقلة فى هذه العلاقة. والجدول التالى يوضح نتائج تحليل تلك العلاقة.

جدول (١): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين بعد فقدان القوة باستخدام طريقة الإضافة على التوالى.

الخطوة	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئ	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الاسهام فى R^2	قيمة "ف" المحسوبة لكل خطوة
الأولى	فقدان المعايير	٠,٧١٠	٦,٧٢٦	٠,٤٣٥	١٣٢,٤٨٤**
الثانية	فقدان المعنى	٠,٤٦٣	٦,٠٥٦	٠,١٠٠	٩٨,٣١٤**
القاطع		٤,٩٢٠			
معامل التحديد R^2		٠,٥٣٥			
قيمة "ف" المحسوبة		٩٨,٣١٤**			

ويتضح من هذا الجدول أن هناك متغيرين فقط ذات أولوية فى تحديد بعد فقدان القوة ، هما بعد فقدان المعايير و بعد فقدان المعنى. وأن هذين المتغيرين معاً أمكنهما تفسير نحو ٥٣,٥% من التباين فى بعد فقدان القوة وذلك بواقع ٤٣,٥% لمتغير فقدان المعايير ، ١٠% لمتغير فقدان المعنى ، وقد وجد أن نموذج خط الانحدار الذى يمثل هذه العلاقة هو كالآتى:

س١ = ٤,٩٢٠ + ٠,٧١ س٣ + ٠,٤٦ س٢

حيث: س١ = فقدان القوة ، س٢ = فقدان المعنى ، س٣ = فقدان المعايير.

وجدير بالذكر أن نسبة الخطأ فى هذه العلاقة الممثلة بالمعادلة السابقة بلغت ٠,٦٩ ، وواضح من المعادلة السابقة أن متغير العزلة الاجتماعية لا يسهم فى تحديد فقدان القوة للمبحوثين.

العلاقة الثانية: باعتبار المتغير التابع هو بعد فقدان المعنى (س٢):

للتعرف على كفاءة بعد فقدان المعنى فى قياس وتحديد الاغتراب الكلى فى مجتمع البحث بمقارنته بالأبعاد الأخرى. استخدمت طريقة الانحدار الخطى المتعدد المراحل بطريقة إضافة المتغيرات المستقلة على التوالى. وقد تم اعتبار بعد فقدان المعنى هو المتغير التابع الرئيسى فى هذه العلاقة ، وأن الأبعاد الثلاثة الأخرى هى بمثابة المتغيرات المستقلة فى هذه العلاقة. والجدول التالى يوضح نتائج تحليل تلك العلاقة.

جدول (٢): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين بعد فقدان المعنى باستخدام طريقة الإضافة على التوالى.

الخطوة	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئ	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الإسهام فى R^2	قيمة "ف" المحسوبة لكل خطوة
الأولى	فقدان القوة	٠,٤٠٢	٨,٠٦٥	٠,٤١٢	١٢٠,٤٢١**
الثانية	فقدان المعايير	٠,٤٦٣	٦,٠٥٦	٠,١٠٠	٩٢,٠٣٠**
القاطع		-٠,٣٨٤			
معامل التحديد R^2		٠,٥١٨			
قيمة "ف" المحسوبة		٩٢,٠٣٠**			

ويتضح من هذا الجدول أن هناك متغيرين فقط ذات أولوية فى تحديد بعد فقدان المعنى ، هما بعد فقدان القوة و بعد فقدان المعايير. وأن هذين المتغيرين معاً أمكنهما تفسير نحو ٥١,٨% من التباين فى بعد فقدان المعنى وذلك بواقع ٤١,٢% لمتغير فقدان القوة ، ١٠,٦% لمتغير فقدان المعايير ، وقد وجد أن نموذج خط الانحدار الذى يمثل هذه العلاقة هو كالآتى:

س٢ = ٠,٣٨٤ + ٠,٤٠ س١ + ٠,٤٩ س٣

حيث: س٢ = فقدان المعنى ، س١ = فقدان القوة ، س٣ = فقدان المعايير.

وجدير بالذكر أن نسبة الخطأ فى هذه العلاقة الممثلة بالمعادلة السابقة بلغت ٠,٦٩ ، وواضح من المعادلة السابقة أن متغير العزلة الاجتماعية لا يسهم فى تحديد فقدان المعنى للمبحوثين.

العلاقة الثالثة: باعتبار المتغير التابع هو بعد فقدان المعايير (س٣):

للتعرف على كفاءة بعد فقدان المعايير فى قياس وتحديد الاغتراب الكلى فى مجتمع البحث بمقارنته بالأبعاد الأخرى. استخدمت طريقة الانحدار الخطى المتعدد المراحل بطريقة إضافة المتغيرات المستقلة على التوالى. وقد تم اعتبار بعد فقدان المعايير هو المتغير التابع الرئيسى فى هذه العلاقة ، وأن الأبعاد الثلاثة الأخرى هى بمثابة المتغيرات المستقلة فى هذه العلاقة. والجدول التالى يوضح نتائج تحليل تلك العلاقة.

جدول (٣): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين بعد فقدان المعايير باستخدام طريقة الإضافة على التوالى.

الخطوة	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئ	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الإسهام فى R^2	قيمة "ف" المحسوبة لكل خطوة

الأولى	فقدان القوة	٠,٢٨٧	٨,٤٧٧	٠,٤٣٥	١٣٢,٤٨٤**
الثانية	العزلة الاجتماعية	٠,٤٠٧	٧,٥٤٦	٠,١٤١	١١٦,٢٦٠**
القاطع		٦,٨٧١			
معامل التحديد R^2		٠,٥٧٦			
قيمة "ف" المحسوبة		١١٦,٢٦٠**			

ويتضح من هذا الجدول أن هناك متغيرين فقط ذات أولوية فى تحديد بعد فقدان المعايير ، هما بعد فقدان القوة و بعد العزلة الاجتماعية. وأن هذين المتغيرين معاً أمكنهما تفسير نحو ٥٧,٦% من التباين فى بعد فقدان المعايير وذلك بواقع ٤٣,٥% لمتغير فقدان القوة ، ١٤,١% لمتغير العزلة الاجتماعية ، وقد وجد أن نموذج خط الانحدار الذى يمثل هذه العلاقة هو كالآتى:

س٣ = ٦,٨٧١ + ٠,٢٩ س١ + ٠,٤١ س٤

حيث: س٣ = فقدان المعايير ، س١ = فقدان القوة ، س٤ = العزلة الاجتماعية.

وجدير بالذكر أن نسبة الخطأ فى هذه العلاقة الممثلة بالمعادلة السابقة بلغت ٠,٦٥ ، وواضح من المعادلة السابقة أن متغير فقدان المعنى لا يسهم فى تحديد فقدان المعايير للمبحوثين.

العلاقة الرابعة: باعتبار المتغير التابع هو بعد العزلة الاجتماعية (س٤):

للتعرف على كفاءة بعد العزلة الاجتماعية فى قياس وتحديد الاغتراب الكلى فى مجتمع البحث بمقارنته بالأبعاد الأخرى. استخدمت طريقة الانحدار الخطى المتعدد المراحل بطريقة إضافة المتغيرات المستقلة على التوالى. وقد تم اعتبار بعد العزلة الاجتماعية هو المتغير التابع الرئيسى فى هذه العلاقة ، وأن الأبعاد الثلاثة الأخرى هى بمثابة المتغيرات المستقلة فى هذه العلاقة. والجدول التالى يوضح نتائج تحليل تلك العلاقة.

جدول (٤): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين بعد العزلة الاجتماعية باستخدام طريقة الإضافة على التوالى.

الخطوة	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئ	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الاسهام فى R^2	قيمة "ف" المحسوبة لكل خطوة
الأولى	فقدان المعايير	٠,٤٥٩	٦,٤٥٠	٠,٣٩٨	١١٣,٧٧٩**
الثانية	فقدان المعنى	٠,٢٣٩	٤,٦٣٤	٠,٠٦٧	٧٤,٣٩٩**
القاطع		٢,٠٤٥			
معامل التحديد R^2		٠,٤٦٥			
قيمة "ف" المحسوبة		٧٤,٣٩٩**			

ويتضح من هذا الجدول أن هناك متغيرين فقط ذات أولوية فى تحديد بعد العزلة الاجتماعية هما بعد فقدان المعايير ، بعد فقدان المعنى. وأن هذين المتغيرين معاً أمكنهما تفسير نحو ٤٦,٥% من التباين فى بعد العزلة الاجتماعية ، وذلك بواقع ٣٩,٨% لمتغير فقدان المعايير ، ٦,٧% لمتغير فقدان المعنى ، وقد وجد أن نموذج خط الانحدار الذى يمثل هذه العلاقة هو كالآتى:

س٤ = ٢,٠٤٥ + ٠,٤٦ س٣ + ٠,٢٤ س٢

حيث: س٤ = العزلة الاجتماعية ، س٣ = فقدان المعايير ، س٢ = فقدان المعنى.

وجدير بالذكر أن نسبة الخطأ فى هذه العلاقة الممثلة بالمعادلة السابقة بلغت ٠,٧٣ ، وواضح من المعادلة السابقة أن متغير فقدان القوة لا يسهم فى تحديد العزلة الاجتماعية للمبحوثين.

من العلاقات السابقة يتضح أن هناك متغيرين هما فقدان القوة والعزلة الاجتماعية مجتمعة قد أسهمت بنسبة ٥٧,٦% فى تفسير التباين فى بعد فقدان المعايير وذلك عند اعتبارهما متغيرات مستقلة وبعد فقدان المعايير متغير تابع ، وهى نسبة عالية خاصةً إذا ما قورنت بالنسب القريبة لها عند اعتبار كل متغير من المتغيرات الثلاثة (فقدان القوة ، فقدان المعنى ، العزلة الاجتماعية) متغير تابع ، والمتغيرات الثلاثة الأخرى متغيرات مستقلة فى كل حالة ، حيث بلغت هذه النسب ٥٣,٥% ، ٥١,٨% ، ٤٦,٥% للمتغيرات التابعة التالية: فقدان القوة ، فقدان المعنى ، العزلة الاجتماعية على الترتيب.

وبناءً على تلك النسب فانه يمكن استنتاج نسبة الخطأ فى كل علاقة من العلاقات الأربع حيث كانت نسبة الخطأ فى العلاقات الأربع السالفة الذكر ٦٥% ، ٦٩% ، ٦٩% ، ٧٣% للمتغيرات التابعة التالية: فقدان المعايير ، فقدان القوة ، فقدان المعنى ، العزلة الاجتماعية على الترتيب. ويتضح من ذلك أن أقل نسبة للخطأ

وهى ٦٥% كانت فى العلاقة بين كل من متغيرات فقدان القوة ، والعزلة الاجتماعية (كمتغيرات مستقلة) وبين فقدان المعايير (كمتغير تابع).

وبناءً على ذلك فان النتائج السابقة فى مجملها تشير إلى إمكانية اعتبار فقدان المعايير هو المتغير التابع الرئيسى فى هذه العلاقة ، وعلى نفس النهج فان المتغير الذى يليه فقدان القوة ثم فقدان المعنى وأخيراً العزلة الاجتماعية.

ثانياً: البحث عن أفضل نموذج سببى ترتيبى لأبعاد الاغتراب.

فى هذا الجزء سيتم البحث عن أفضل نموذج سببى يوضح ترتيب أبعاد الاغتراب بدايةً من ظهور الأعراض ومنتهياً بتأزم حالة الشخص المغترب. وحتى يتم تحقيق ذلك فإنه سيتم الاستفادة من نتائج تحليل العلاقات الأربع التى تم استعراضها فى الفقرة السابقة والتى تم التوصل فيها إلى أن بعد فقدان المعايير هو أكثر أبعاد الاغتراب المرشحة لكى يكون بعداً نهائياً فى مسيرة الاغتراب عند الشباب ، وأن بعد العزلة الاجتماعية هو أكثر الأبعاد المرشحة لكى يكون بعداً تمهيدياً فى مسيرة اغتراب الشباب.

١-باعتبار بعد فقدان المعايير (x3) ناتجاً Outcome .

وفقاً لما تم التوصل إليه فى الفقرة السابقة من النتائج ، والتى تم التوصل فيها إلى أن بعد فقدان المعايير (X_3) هو المتغير التابع الرئيسى فى هذه العلاقة ، لذا فإنه يمكن وضع أبعاد الاغتراب الأربعة فى صورة نموذج سببى. والمقصود بالنموذج السببى الترتيبى هنا: أن هناك ترتيباً منطقياً ينظم العلاقة بين البعد التمهيدى (بعد العزلة الاجتماعية) ، والبعدين الوسيطيين (بعد فقدان القوة و بعد فقدان المعنى) ، والبعد النهائى للاغتراب (بعد فقدان المعايير).

والشكل التالى يوضح النموذج الأول المفروض ، بمعنى أننا فى حاجة لإثبات صحة أو عدم صحة هذا النموذج الموضح بالشكل التالى:

شكل (١): النموذج الأول الفرضى للعلاقات السببية-التابعية لأبعاد الاغتراب.

ويتضح من شكل (١) السابق أن النموذج يفترض أن أبعاد فقدان القوة (X_1) ، فقدان المعنى (X_2) وبعد العزلة الاجتماعية (X_4) هى بمثابة أسباب مباشرة وراء ظهور فقدان المعايير (X_3) وهذه العلاقة السببية–التابعية موضحة بمعاملات المسار P_{43} , P_{13} , P_{23} ، على الترتيب. كما يفترض النموذج أن بعد العزلة الاجتماعية (X_4) هو سبب مباشر وراء ظهور كل من بعدى فقدان القوة (X_1) و فقدان المعنى (X_2). وهذه العلاقات السببية-التابعية موضحة بمعاملات المسار P_{42} , P_{41} على الترتيب.

ويمكن أن يطلق على شكل (١) اسم شكل المسارات Path Diagram وأن e_4 , e_3 , e_2 , e_1 هى أخطاء عشوائية مصاحبة للأبعاد X_4 , X_3 , X_2 , X_1 فى علاقة كل منها بالأبعاد المسببة لها.

أما عن الأسلوب الإحصائي الذى سوف يستخدم فى التحقق من صحة الفرض القائل بأن النموذج الموضح بشكل (١) يعبر عن البناء السببى Causal Structure لأبعاد الاغتراب الأربعة يسمى بأسلوب تحليل المسار Path Analysis .

ويلاحظ فى شكل (١) أننا افترضنا أن النموذج الموضح بالرسم هو نموذج أحادى الاتجاه Recursive بمعنى Unidirection .

وللتحقق من صحة الفرض المصاغ حول مدى صحة أو خطأ هذا النموذج فى التعبير عن البناء السببى للأبعاد الأربعة الواردة بالدراسة ، فإنه يجب تقدير قيمة معاملات المسار Path Coefficients

الآتية: P_{43} , P_{23} , P_{42} , P_{13} , P_{14} , P_{12} مع اختبار دلالة هذه المعاملات. وحتى يتم ذلك فإنه يجب صياغة النموذج المفترض فى صورة رياضية تمهيداً لاختباره. والصورة الرياضية للنموذج الموضح بشكل (١) هى كما يلى:

$$X_1 = e_1$$
$$X_2 = P_{12} X_1 + P_{42} X_4 + e_2$$
$$X_3 = P_{13} X_1 + P_{23} X_2 + P_{43} X_4 + e_3$$
$$X_4 = P_{14} X_1 + e_4$$

حيث تعبر (X_1) عن بعد فقدان القوة ، (X_2) عن بعد فقدان المعنى ، (X_3) عن بعد فقدان المعايير ، (X_4) عن بعد العزلة الاجتماعية. كما تعبر كل من P_{43} , P_{23} , P_{42} , P_{13} , P_{14} , P_{12} عن معاملات المسار المطلوب تقديرها واختبار دلالتها الإحصائية.

ووفقاً لذلك فقد تم إجراء تحليل انحدار خطى متعدد وبسيط (وفقاً لعدد المتغيرات) وذلك للمعادلات الأربعة سالفة الذكر. وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج أمكن وضعها فى الشكل رقم (٢) التالى:

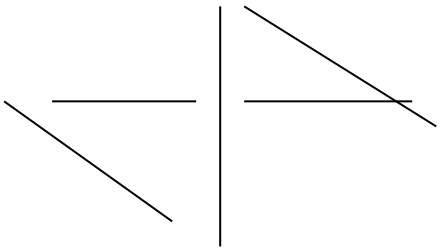

شكل (٢): النموذج الأول المقيد للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

ويتضح من هذا الشكل أن جميع معاملات المسار ذات دلالة إحصائية باستثناء المسار P_{14} ، P_{23} الذى لم تثبت معنويته وهو المسار الذى يمثل العلاقة القائمة بين بعد فقدان القوة (X_1) ، وبين بعد العزلة الاجتماعية (X_4) والآخر يمثل العلاقة بين بعد فقدان المعنى (X_2) وبعد فقدان المعايير(X_3).

<u>٢-باعتبار بعد فقدان القوة (X_1) ناتجاً.</u>

فى هذه الحالة تم اعتبار بعد فقدان القوة متغيراً ناتجاً عن كل من الأبعاد التالية: بعد العزلة الاجتماعية ، بعد فقدان المعنى و بعد فقدان المعايير. والشكل رقم (٣) التالى يوضح النموذج الثانى المفروض:

شكل (٣): النموذج الثانى الفرضى للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

والفارق الرئيسى بين هذا النموذج والنموذج الأول الذى سبق بيانه هو أننا افترضنا ان العزلة الاجتماعية (X_4) ، وبعد فقدان المعنى (X_2) ، وبعد فقدان المعايير (X_3) هى السبب فى بعد فقدان القوة(X_1).

ولاختبار مدى صحة أو خطأ هذا النموذج للتعبير عن البناء السببى للأبعاد الأربعة كما جاء فى الشكل رقم (٣) ، فقد تم القيام بنفس الإجراءات التى اتبعت مع النموذج الأول ما عدا أنه فى حالة النموذج الثانى تصبح الصورة الرياضية المعبرة عن هذا النموذج كالآتى:

$$X_1 = P_{21} X_2 + P_{31} X_3 + P_{41} X_4 + e_1$$
$$X_2 = P_{32} X_3 + e_2$$
$$X_3 = e_3$$
$$X_4 = P_{24} X_2 + P_{34} X_3 + e_4$$

حيث أن مكونات المعادلات السابقة لها دلالاتها الرمزية التى تشبه تلك المعادلات التى صيغت فى النموذج الأول مع ملاحظة اتجاه المسارات بين الأبعاد الأربعة.

وقد تم تقدير معاملات المسار بين الأبعاد الربعة حيث تم توقيعها على الشكل رقم (٣) ، كما تم تقدير معامل التحديد لكل علاقة سببية-تابعية ، وكذلك قيمة الخطأ (e) بالنسبة لكل علاقة.

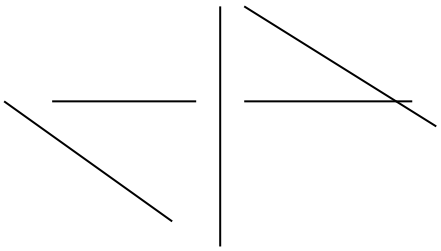

شكل (٤): النموذج الثانى المقيد للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

وقد أتضح بعد حساب معاملات المسار لكافة العلاقات التى اشتمل عليها النموذج المبين بالشكل رقم (٥) أن جميع معاملات المسار ذات دلالة إحصائية ،باستثناء المسار P_{41} , P_{32} الذى لم تثبت معنوية ويصبح الشكل (٤) هو النموذج الثانى المقيد.

<u>٣-باعتبار بعد فقدان المعنى (x2) ناتجاً.</u>

فى هذه الحالة تم اعتبار بعد فقدان المعنى متغيراً ناتجاً عن كل من الأبعاد التالية: بعد العزلة الاجتماعية ، بعد فقدان القوة و بعد فقدان المعايير. والشكل رقم(٥) التالى يوضح النموذج الثالث المفروض:

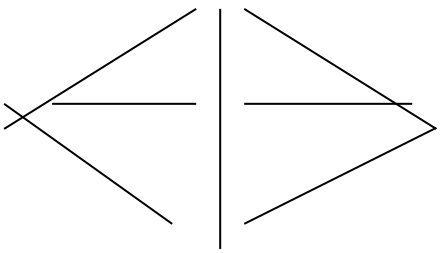

شكل (٥): النموذج الثالث الفرضى للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

والفارق الرئيسى بين هذا النموذج وما سبق بيانه هو أننا افترضنا أن العزلة الاجتماعية (X4) ، وبعد فقدان القوة (X1) ، وبعد فقدان المعايير (X3) هى السبب فى بعد فقدان المعنى (X2).

ولاختبار مدى صحة أو خطأ هذا النموذج للتعبير عن البناء السببى للأبعاد الأربعة كما جاء فى الشكل رقم (٥) ، فقد تم القيام بنفس الإجراءات التى اتبعت مع النموذجين السابقين ما عدا أنه فى حالة النموذج الثالث تصبح الصورة الرياضية المعبرة عن هذا النموذج كالآتى:

$X_1 = P_{41} X_4 + P_{31} X_3 + e_1$

$X_2 = P_{12} X_1 + P_{32} X_3 + P_{42} X_4 + e_2$

$X_3 = P_{43} X_4 + e_3$

$X_4 = e_4$

حيث أن مكونات المعادلات السابقة لها دلالاتها الرمزية التى تشبه تلك المعادلات التى صيغت فى النموذجين السابقين مع ملاحظة اتجاه المسارات بين الأبعاد الأربعة.

وقد تم تقدير معاملات المسار بين الأبعاد الربعة حيث تم توقيعها على الشكل رقم (٦) ، كما تم تقدير معامل التحديد لكل علاقة سببية-تابعية ، وكذلك قيمة الخطأ (e) بالنسبة لكل علاقة.

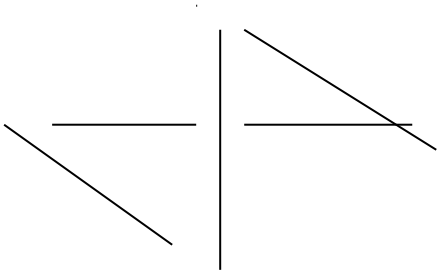

شكل (٦): النموذج الثالث المقيد للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

وقد اتضح بعد حساب معاملات المسار لكافة العلاقات التى اشتمل عليها النموذج المبين بالشكل رقم (٦) أن جميع معاملات المسار ذات دلالة إحصائية ،باستثناء المسار P_{41} , P_{32} الذى لم تثبت معنوية ويصبح الشكل (٦) هو النموذج الثالث المقيد.

٤-باعتبار بعد العزلة الاجتماعية (X_4) ناتجاً:

فى هذه الحالة تم اعتبار بعد العزلة الاجتماعية متغيراً ناتجا لكل من الأبعاد التالية: بعد فقدان القوة ، بعد فقدان المعنى و بعد فقدان المعايير:

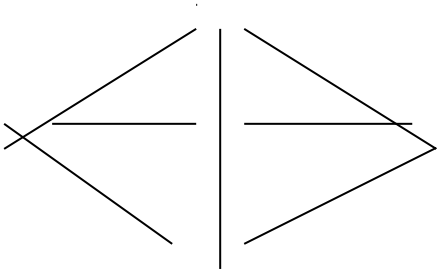

شكل (٧): النموذج الرابع الفرضى للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

والفارق الرئيسى بين هذا النموذج وما سبق بيانه هو أننا افترضنا أن العزلة الاجتماعية (x4) ناتجا عن كل من بعد فقدان القوة (x1) ، وبعد فقدان المعنى (x2) ، وبعد فقدان المعايير (x3).

ولاختبار مدى صحة أو خطأ هذا النموذج للتعبير عن البناء السببى للأبعاد الأربعة كما جاء فى الشكل رقم (٧) ، فقد تم القيام بنفس الإجراءات التى اتبعت مع النموذج الأول ما عدا أنه فى حالة النموذج الثانى تصبح الصورة الرياضية المعبرة عن هذا النموذج كالآتى:

$X_1 = P_{21} X_2 + e_1$

$X_2 = e_2$

$X_3 = P_{13} X_1 + P_{23} X_2 + e_3$

$X_4 = P_{14} X_1 + P_{24} X_2 + P_{34} X_3 + e_4$

حيث أن مكونات المعادلات السابقة لها دلالاتها الرمزية التى تشبه تلك المعادلات التى صيغت فى النموذج الأول مع ملاحظة اتجاه المسارات بين الأبعاد الأربعة.

وقد تم تقدير معاملات المسار بين الأبعاد الربعة حيث تم توقيعها على الشكل رقم (٨) ، كما تم تقدير معامل التحديد لكل علاقة سببية-تابعية ، وكذلك قيمة الخطأ (e) بالنسبة لكل علاقة.

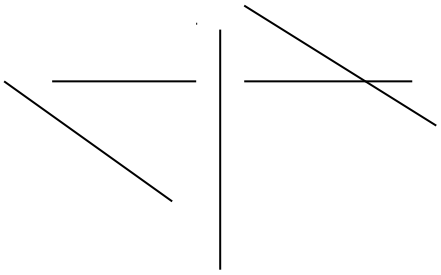

شكل (٨): النموذج الرابع المقيد للعلاقات السببية-التابعية بين أبعاد الاغتراب.

وقد اتضح بعد حساب معاملات المسار لكافة العلاقات التى اشتمل عليها النموذج المبين بالشكل رقم (٨) أن جميع معاملات المسار ذات دلالة إحصائية ،باستثناء P_{14} , P_{23} لم تثبت معنويتها.

ويتضح من مقارنة النماذج المقيدة السابقة (الأول والثانى والثالث والرابع) ، أن الشكل رقم (٢) هو انجح نموذج فى تفسير العلاقات السببية التابعية للعلاقات بين المتغيرات البحثية الاربعة باعتبار أن هذا النموذج هو الأقل فى نسبة الخطأ ومن ثم فهو الأكثر تحديداً فى تفسير التباين بالنسبة للأبعاد الثلاثة الأخرى وهى (فقدان القوة ، فقدان المعنى ، العزلة الاجتماعية).

مناقشة النتائج

أوضحت النتائج الواردة بالبحث أن بعد فقدان المعايير يعد المتغير التابع الرئيسي لظاهرة الاغتراب وكان من المفترض أن يحتل بعد العزلة الاجتماعية البعد النهائى لهذه الظاهرة إلا أن ذلك لم يحدث. وربما يرجع السبب فى ذلك إلأى أن مجتمع المصنع تسوده علاقات العمل بالاضافة إلى العلاقات الاجتماعية الحياتية. كما أن بعد فقدان المعايير تطرحه الظروف الراهنة السائدة فى العمل الصناعى بين الشباب داخل المصنع ، فالمعايير فى المصنع تختلف عن معايير المجتمع ولذلك طرحت الظروف العملية على الشباب فقدان المعايير وهو الأمر الذى يحتاج لرعاية إجتماعية بين الشباب العاملين فى المصنع للموائمة بين حياة المصنع الداخلية وحياة الشباب الخارجية واختزال تلك الفجوة حتى يتسنى لفئة الشباب العاملة فى المصنع تجاوز هذه الظاهرة.

المراجع

النمر ، سعود محمد (١٩٩٣). الرضا الوظيفى للموظف السعودى فى القطاعين العام والخاص- مجلة جامعة الملك سعود ، (م٥)-العلوم الادارية – ص٦٣-١٠٩.
أبو زيد ، أحمد (١٩٧٩). الاغتراب – مجلة عالم الفكر ، المجلد العاشر ، العدد الأول ، ص٣.
جلال ، سعد (١٩٨٥). الطفولة والمراهقة – دار الفكر العربى- ص٢٩١.
أبو زيد ، أحمد (١٩٧٩). مرجع سابق ، ص٤.
عبد العال ، سيد محمد (١٩٩١). عوامل الاغتراب لدى طلبة وطالبات الجامعة – دراسة إمبريقية عاملية مقارنة – مركز الشرق الأوسط – العدد٩٢ – ص١-٢.
البنا ، إيمان عبدالله أحمد (١٩٩١). دينامية العلاقة بين الاغتراب وتعاطى المواد المخدرة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ص٣١٧.
الأشول ، عادل عز الدين ، وآخرون (١٩٨٥). التغير الاجتماعى واغتراب الشباب. أكاديمية البحث العلمى ، شعبة الدراسات والبحوث ، جامعة القاهرة ، ص٣٦.
رجب ، محمود (١٩٨٨). الاغتراب سيرة ومصطلح، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ص٦.
عبد العال ، سيد (١٩٨٨). فى سيكولوجية الاغتراب: بعض المؤشرات النظرية الامبريقية الموجهة فى بحوث الاغتراب. مجلة علم النفس ، العدد ٥ ، ص٤٠-٤٩.
شتا ، السيد (١٩٧٤). الاغتراب الاجتماعى فى ضوء نظرية التكامل المنهجى، مع دراسة لظاهرة الاغتراب فى النسق الاجتماعى للمصنع. رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص٧٤.
طه ، فرج عبد القادر (١٩٨٣). علم النفس الصناعى والتنظيمى ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، ص٢٥.
رزق ، أسعد (١٩٧٧): موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ص ٢٨.
حجازى ، عزت (١٩٧٨). الشباب العربى والمشكلات التى يواجهها ، عالم المعرفة ، العدد ٦ ، الكويت ص٩٢.
رجب ، محمود (١٩٨٨) : الاغتراب سيرة ومصطلح ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٥٩.
شتا ، السيد على (١٩٧٣). الاغتراب الاجتماعى فى ضوء نظرية التكامل المنهجى، مع دراسة لظاهرة الاغتراب فى النسق الاجتماعى للمصنع. رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
حافظ ، أحمد خيرى (١٩٨٠). سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ص ١١٩.
عيد ، محمد إبراهيم (١٩٩٠). الاغتراب النفسى ، الرسالة الدولية للإعلان ، ص ٤٦-٤٨.
الأشول ، عادل عز الدين ، و آخرون (١٩٨٥). التغير الاجتماعى واغتراب شباب الجامعة ، التقرير النهائى لبحث أعدته أكاديمة البحث العلمى ، شعبة الدراسات والبحوث ، ص٦١.
إسكندر ، نبيل رمزى (١٩٨٨). الاغتراب وأزمة الانسان المعاصر. دار المعرفة الجامعية ، إسكندرية ، ص ٢٠٧.
غيث ، محمد عاطف (١٩٧٩). قاموس علم الاجتماع . الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، ص ٣٤٤.
عيد ، إبراهيم (١٩٨٨). محاضرات فى علم النفس الاجتماعى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص١٧٢.
شتا ، السيد (١٩٧٤) الرشوة ومفهوم الإغتراب ، المجلة الجنائية القومية ، المجلد ١٧ ، العدد الثانى. ص١٧٣.
محمد ، محمد على (١٩٨٥): مرجع سابق ، ص٢١.
المغربى ، سعد (١٩٨٠). الاغتراب فى حياه الانسان ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوى الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص٢٥٩.
الشعراوى ، علاء محمود جاد (١٩٩٥). الشعور بالإغتراب وعلاقته بالعدائية وإتجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد ٢٨ ، مايو ، الجزء الأول ، ص٤٥.
Browning, C.J. et al., (1961). “On the meaning of alienation”. American Sociological Review, 26, PP. 780-781.
Coser, L.A. and Resenberg, B. (eds.) (1969). Alienation and anomie. In Sociological Theory: A book of readings, Macmillan Publishing Compay, New York, P. 395.
Twining, J.E. (1980). “Alienation as a social process”. The Sociological quarerly, 21, P. 422.
Fisher, C.S. (1976). “Alienation: trying to bridge the chasm”. British Journal of Sociology, 27, March, P. 41.

Seeman, M. (1959). “On the meaning of alienation”. American Sociological Review, 26, PP. 783-791.

ORDINAL CAUSAL MODEL FOR DIMENSION OF ALIENATION PHNOMAN “APPLIED STUDY IN THE INDUSTERIAL COMMUNITY AT DAKAHLIA GOVERNORATE”.

Abou-Hussein, **Ibtihal M. K.**
Agricultural Ext. and Rural Soc. Dept., Fac. of Agric., Mansoura Univ.

ABSTRACT

This study aims: determine of dependent variable between the dimension of Alienation. Ressearch of the best ordinal causal model for the dimension of alination: powerlessness, meaninglessness, normalessness, social isolation. In order to achieve the study objectives, the questionnaire was used. A random sample selected from induterial community. The size of sample was 174 respondent. The results of this study were: the more of dependent variable was normalessness. The following variables were: powelessness, meaninglessness and social isolation.